

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وأَيْكَة أَثْل وقصيم غَضَى وحاجِرُ رَمْثٍ وصرْمة أرطى وسمِر وسَلِيل سَلَام ووَهْطُ عُرْفُط وحَرَجة طَلَحٍ وحدقة نخل وعنب وخبراء سَدْرٍ وخُلَصة عُرْفَج ووَهْطُ عُشْر .
وفي الصحاح يقال توطه من طَلَح .
وعيص من سَدْرٍ وفَرَش من عُرْفُط وغَدَر من سَلَام وسَلِيل من سَمُرٍ وقَصِيمة من غَضَى ومن رَمْثٍ وصرِيمة من غَضَى ومن سَلَامٍ وحَرَجة من شجر .
وقال أبو عبيد في الغريب المصنف سمعت أبا زيد يقول يُسَمَّى الطَّعام الذي يُصْنَع عند العُرس الوليمة والذي عند الإملاك : النِّقِيعَة والذي عند بناء دار : الوَكِيرة وعند الختان الإغذار وعند الولادة الخُرس وكل طعام بعد صُنْع لدعوة فهو مَأْدبة .
قال الفراء : والنقِيعَة ما صَنَعه الرجل عند قُدُومه من سفر .
وفي الجمهرة والشندخي طعام الإملاك والعقيقة ما يذبح عن المولود والوضيمة طعام المأتم النقيعة طعام قدوم المسافر والمأدبة والمدعاة طعام أي وقت كان .
وقال ابنُ دريد في الجمهرة : قال أبو عثمان عن التوزي عن أبي عبيدة عن أبي الخطاب الأخفش - وهو في نوادر أبي مالك - قال : الشَّيْرُ : من طَرَف الخنصر إلى طَرَف الإبهام والفتْر : من طَرَف الإبهام إلى طرف السَّبابة والرَّتَب : بين السَّبابة والوسطى والعَتَب : ما بين الوسطى والبنصر والوَصِيم : ما بين الخنصر والبنصر وهو البُصْم أيضاً ويقال : ما بين كل إصبعين فَوَتْ وجَمَّعه أفوات .
وفي فقه اللغة للثعالبي عن ثعلب عن ابن الأعرابي : الصَّباحة في الوجه الوَضَاءة في البَشرة الجمال في الأنف الملاحة في الفم الحلاوة في العينين الطَّرْف في اللسان : الرِّشاقة في القَدِّ اللَّبَاقَة في الشَّمائل كَمال الحسن في الشعر .
وفيه يقال : فُلُوكُ مَشْهُون كَأْس دُهاقٍ وادٍ زَاخر بحرٍ طَامٍ نهر طَافِح عَيْنٌ ثَرَّة طَرَفٌ مُغْرَور ورق جفن مُتَنَرِّع عَيْن شَكْرَى فؤاد ملآن كيس أعجر جفنة رَزُوم